

Final Project 1

Code: MGM 496-PMC496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمدينة الرياض – السعودية

الطالب/

عمر محمد عواد الغبين

الرقم الجامعي /

221000725

مشروع تخرج 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د/عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5
1.1. المقدمة:	6
1.2. مشكلة الدراسة	7
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	7
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	7
1.3. أهمية الدراسة	9
1.3.1. على المستوى النظري:	9
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	9
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. مخطط المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً رقمياً غير مسبوق، يؤثر على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية. لم يعد التحول الرقمي (Digital Transformation) مجرد خيار، بل أصبح ضرورة حتمية للمؤسسات التي تسعى للحفاظ على قدرتها التنافسية واستدامتها في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار. يتضمن هذا التحول دمج التقنيات الرقمية في جميع مجالات الأعمال، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في كيفية عمل المؤسسات وتقديمها للقيمة لعملائها.

تُعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (Small and Medium-sized Enterprises - SMEs) العمود الفقري للاقتصادات في معظم دول العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. فهي تساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير فرص العمل، ودعم الابتكار. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات فريدة في تبني التحول الرقمي، نظراً لمحدودية الموارد، ونقص الخبرات، ومقاومة التغيير. في المقابل، يمكن للتحول الرقمي أن يوفر فرصاً هائلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز كفاءتها التشغيلية، وتحسين تجربة العملاء، وفتح أسواق جديدة.

في المملكة العربية السعودية، ومع رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، أولت الحكومة اهتماماً خاصاً بدعم التحول الرقمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مدينة الرياض، كمركز اقتصادي رئيسي، تضم عدداً كبيراً من هذه المؤسسات التي تسعى لمواكبة التطورات الرقمية. لذا، تبرز الحاجة إلى فهم عميق لتأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في هذه المؤسسات، وتحديد العوامل التي تساهم في نجاح هذا التحول أو تعيقه.

يهدف هذا المشروع إلى دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمدينة الرياض السعودية. سيتناول البحث كيفية مساهمة التقنيات الرقمية في تحسين العمليات الداخلية، تعزيز الإنتاجية، وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة العامة للمؤسسة. سيساهم هذا البحث في تقديم فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي في سياق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السعودية، وتقديم توصيات عملية للملاك، المديرين، وصناع القرار.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الإدراك المتزايد لأهمية التحول الرقمي في تعزيز كفاءة الأعمال، لا تزال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرياض - السعودية تواجه تحديات في تبني هذا التحول والاستفادة الكاملة من إمكاناته. تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود فهم شامل وموثق لكيفية تأثير التحول الرقمي بشكل مباشر على كفاءة الأعمال في هذه المؤسسات، وما هي الفجوات التي تعيق هذا التأثير على المستويين النظري والتطبيقي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. ندرة الدراسات المتخصصة في السياق السعودي: على الرغم من وجود دراسات عالمية حول التحول الرقمي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تركز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في الرياض. هذا النقص يحد من القدرة على فهم الخصائص الفريدة والتحديات المحلية التي تواجه هذه المؤسسات في ظل التحول الرقمي، ويجعل من الصعب تعميم النتائج المستخلصة من بيانات مختلفة.
2. تحديد الأثر النوعي والكمي للتحول الرقمي: لا تزال الأدبيات النظرية بحاجة إلى مزيد من التوضيح حول الأثر النوعي والكمي للتقنيات الرقمية المحددة (مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة) على جوانب كفاءة الأعمال المختلفة (مثل كفاءة العمليات، الإنتاجية، خفض التكاليف). فغالباً ما تركز الدراسات على جانب واحد أو تقنية واحدة، دون تقديم رؤية شاملة ومتكاملة .
3. تطوير الأطر النظرية المتكاملة: هناك حاجة لتطوير أطر نظرية أكثر تكاملاً تشرح كيفية تفاعل التحول الرقمي مع العوامل التنظيمية والبشرية والثقافية لتحقيق كفاءة الأعمال. فالمفاهيم الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ الديناميكيات المعقدة للتغيير التكنولوجي في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. محدودية الموارد والخبرات: تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرياض تحدياً في امتلاك الموارد المالية والبشرية الكافية لتبني التحول الرقمي. فغالباً ما تفتقر هذه المؤسسات إلى الميزانيات الكبيرة للاستثمار في التقنيات الحديثة، وإلى الخبرات المتخصصة في إدارة مشاريع التحول الرقمي .

2. مقاومة التغيير وغياب الاستراتيجيات الواضحة: قد تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقاومة داخلية

لتبني التقنيات الجديدة، سواء من قبل الإدارة أو الموظفين، بسبب الخوف من المجهول أو عدم وضوح العائد على الاستثمار. كما أن غياب استراتيجيات واضحة ومخططات طريق للتحويل الرقمي يعيق التطور المنهجي لهذه المؤسسات.

3. التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والامتثال: قد لا تكون البنية التحتية التكنولوجية الحالية للمؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الرياض جاهزة لاستيعاب متطلبات التحول الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، تبرز تحديات تتعلق بالامتثال للوائح التنظيمية المتعلقة بأمن البيانات والخصوصية، والتي قد تكون معقدة بالنسبة للمؤسسات ذات الموارد المحدودة.

تُبرز هذه الفجوات الحاجة الملحة لإجراء دراسة معمقة تستكشف تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمدينة الرياض السعودية، بهدف سد هذه الفجوات النظرية والتطبيقية وتقديم رؤى قيمة للباحثين والممارسين على حد سواء.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي، نظراً لتناولها موضوعاً حيوياً يتقاطع مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، ومع الأهداف الوطنية للمملكة العربية السعودية في تحقيق التحول الرقمي وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تهدف هذه الأهمية إلى تسليط الضوء على القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة للأدبيات الأكاديمية وللممارسات المهنية.

1.3.1. على المستوى النظري:

1. إثراء الأدبيات الأكاديمية: ستساهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السياق السعودي. من خلال تقديم تحليل معمق للعلاقة بين المتغيرات، ستضيف الدراسة معرفة جديدة للأدبيات الموجودة في مجالات التحول الرقمي، إدارة الأعمال، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يفتح آفاقاً لبحوث مستقبلية .
2. تطوير الأطر النظرية: قد تسهم الدراسة في تطوير أو تعديل الأطر النظرية الحالية التي تفسر العلاقة بين تبني التقنيات الحديثة وتحسين كفاءة الأعمال. من خلال اختبار النماذج المفاهيمية في بيئة جديدة (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرياض)، يمكن للدراسة أن تقدم رؤى حول مدى قابلية هذه النماذج للتطبيق في سياقات مختلفة، وتحديد المتغيرات الوسيطة أو المعدلة التي قد تؤثر على هذه العلاقة .
3. توفير قاعدة بيانات للباحثين: ستوفر نتائج هذه الدراسة، بما في ذلك المنهجية المستخدمة والبيانات التي سيتم جمعها، قاعدة معرفية قيمة للباحثين الآخرين المهتمين بدراسة قضايا التحول الرقمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لا تزال الأبحاث في هذا المجال محدودة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. توجيه أصحاب الأعمال والمديرين: ستقدم الدراسة توصيات عملية ومبنية على الأدلة لأصحاب الأعمال والمديرين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرياض حول كيفية الاستفادة القصوى من التحول الرقمي لتعزيز كفاءة أعمالهم. ستساعد هذه التوصيات في فهم أفضل للتقنيات المناسبة، وكيفية التغلب على التحديات، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.

2. دعم صانعي السياسات والجهات الحكومية: يمكن أن تستفيد الجهات الحكومية وصانعو السياسات من نتائج هذه الدراسة في صياغة برامج ومبادرات لدعم التحول الرقمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ففهم العوائق والفرص سيساعد في تصميم سياسات فعالة تشجع على تبني التقنيات الرقمية وتوفير البيئة المناسبة للنمو.

3. تعزيز القدرة التنافسية: من خلال تسليط الضوء على العلاقة الإيجابية بين التحول الرقمي وكفاءة الأعمال، ستشجع الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار في التقنيات الحديثة وتطوير قدراتها الرقمية. هذا الاستثمار سيعزز من كفاءة العمليات، الابتكار، وقدرة المؤسسات على تقديم خدمات ومنتجات أفضل، مما يزيد من قدرتها التنافسية في السوق المحلية والعالمية .

باختصار، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة مزدوجة، حيث تثري المعرفة الأكاديمية في مجال حيوي، وتقدم إرشادات عملية للملاك، المديرين، وصناع القرار لتحقيق التحول الرقمي وتعزيز كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السعودية.

قائمة المراجع

- [1] The Effect of Digital Transformation on Organizational Performance. (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/7dd9/8f9b2b81298090b38afedc1c1ac6feae54af.pdf>
- [2] The Impact of Web Analytics Tools on the Performance of Small and Medium Enterprises. (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/b3ae/97b337d4157a3ab7478319b7aee7a4fcc11.pdf>
- [3] Factors of E-Business Adoption in Small and Medium Enterprises. (2022). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/f924/728cf21201680381239d0f10a2a69e463865.pdf>
- [4] The Impact of E-commerce on Organizational and Financial ... (2024). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/a15e/f5379d0e4bd686d2af071c184099f016c954.pdf>
- [5] Implementation of Cybersecurity Situation Awareness Model in ... (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/fe5d/733e2ef7f11bd9277f32c763f751dc0d147e.pdf>
- [6] Impact of E-marketing Capabilities and E-marketing Orientation on ... (2023). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/d659/1f5bd2fb640ebd696f11b7bc9beb515a91fe.pdf>
- [7] Virtual Workplace and Job Satisfaction During ... - Semantic Scholar. (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/a57f/446c80febc87bbc37f7c005073289f6e0fa7.pdf>
- [8] The market opportunities and disadvantages on sustainable ... (n.d.).

Retrieved from

<https://www.semanticscholar.org/paper/b4d3473e465e95a06e2ccfd13f6176dd4589084b>

[9] Investigation of Cloud Computing Barriers: A Case Study in Saudi ... (2020). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/1c65/c8fc59913a7028f8d9af8b1d7bad2099fd5a.pdf>

[10] Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi ... (2024). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/83bb/7ec90ebec27f50459548a80c55c3ead77745.pdf>

[11] The Effect of Digital Transformation on Organizational Performance. (n.d.). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/7dd9/8f9b2b81298090b38afedc1c1ac6feae54af.pdf>

[12] The Impact of Web Analytics Tools on the Performance of Small and Medium Enterprises. (n.d.). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/b3ae/97b337d4157a3ab7478319b7aee7a4fcc11.pdf>

[13] Factors of E-Business Adoption in Small and Medium Enterprises. (2022). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/f924/728cf21201680381239d0f10a2a69e463865.pdf>

[14] The Impact of E-commerce on Organizational and Financial ... (2024). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/a15e/f5379d0e4bd686d2af071c184099f016c954.pdf>

[15] Implementation of Cybersecurity Situation Awareness Model in ... (n.d.). Retrieved from

<https://pdfs.semanticscholar.org/fe5d/733e2ef7f11bd9277f32c763f751dc0d147e.pdf>

- [16] Impact of E-marketing Capabilities and E-marketing Orientation on ... (2023). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/d659/1f5bd2fb640ebd696f11b7bc9beb515a91fe.pdf>
- [17] Virtual Workplace and Job Satisfaction During ... - Semantic Scholar. (n.d.). Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/a57f/446c80febc87bbc37f7c005073289f6e0fa7.pdf>
- [18] The market opportunities and disadvantages on sustainable ... (n.d.). Retrieved from <https://www.semanticscholar.org/paper/b4d3473e465e95a06e2ccfd13f6176dd4589084b>